



٣٨



المركز الإسلامي للدراسات والبحوث

سلسلة إصدارات ماكتب في سامراء (١١)

عصية الصحابة

تأليف

السيد علي الحسيني الميبدي اليزدي

تحقيق

الشيخ ستار الجيزاني

مراجعة وتدقيق

مركز دراسات سامراء

الله



مركز تراث سامراء

الكتاب: عصمة الحجج

المؤلف: السيد علي الحسيني المييدي اليزدي

تحقيق: الشيخ ستار الجيزاني

الناشر: مركز تراث سامراء.

المطبعة: دار الكفيل

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة.

سنة الطباعة: ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م.

رقم الإصدار: ٣٨.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

لسنة ٢٠١٩م

:ISBN

جميع الحقوق محفوظة لمركز تراث سامراء.

ذِي الْقُدْسِ الشَّيْخِي
الْعَتَبَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْفَارِسِيَّةِ

سلسلة إصدارات ماكتب في سامراء (١٠)

عَصَّةُ الْحَسَنِ

تأليف

السيد علي الحسيني الميبدي اليزدي

ت ١٣١٣ هـ

تحقيق

الشيخ ستار الجيزاني

مراجعة وتدقيق

مركز الدراسات والبحوث
الاسلامية في سامراء



مقدمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه اجمعين محمد وآله الطاهرين.

وبعد. فهذه رسالة شريفة في علم الكلام تتناول مسألة مهمة من مسائل هذا العلم ألا وهي (العصمة)، والتي أخذت حيزاً مهماً في التفكير الإنساني؛ لما لها من تداعيات مباشرة ومؤثرة على عقيدة وسلوكيات من آمن بها، وقد تعرض لها أصحاب الأقلام في مناسبات عدّة ولم تخلُ من ذكر في كتب العلماء، كالشيخ المفيد في أوائل مقالاته، والسيد المرتضى في تنزيه الأنبياء والشافي، والشيخ الطوسي في تلخيص الشافي، والعلامة الحلّي في معظم كتبه الكلامية، فضلاً عن المفسرين في مقام تعرضهم لتفسير الآيات الكريمة المناسبة للمقام، ومن أدلى بدلوه في هذا المضمار وأجاد هو العلامة السيد علي بن محمد علي الحسيني الميدي اليزدي، فقد صنّف هذه الرسالة في سامراء المقدسة سنة ١٢٨٥هـ.

ويبدو أن المصنف قد استقر في سامراء عدة أشهر^(١) وكتب عدة رسائل فيها بمحضر أحد العلماء من أساتذته وهو الشيخ عبد الحسين شيخ العراقيين الطهراني الذي كان مرافقاً له في رحلته من كربلاء إلى سامراء لزيارة الإمامين العسكريين عليهما السلام واستفاد من دروسه التي كان يلقاها في هذا السفر^(٢) وهذه من

(١) فقد أُلّف هذه الرسالة في ٢٧/ ربيع الأول/ ١٢٨٥هـ، وألّف بعدها كتاباً في الرد على الشيخية في رجب ١٢٨٥هـ والأرجوزة الحامية في ١٩/ شعبان وجميعها في سامراء من تلك السنة. ينظر: أحمد الحسيني، مخطوطات مكتبة الميدي: ٢٧، ٢٩.

(٢) الأشكوري، مستدرک الذريعة: ١/ ١٨١.

الجهود العلمية التي سبقت هجرة السيّد المجدّد الشيرازي عليه السلام إلى سامراء بست سنوات^(١).

والمركز إذ يعتزّزّ بتقديم الإصدار العاشر من (سلسلة إصدارات ما كتب في سامراء)، والتي بلغ عددها نحو ٣٠٠ عنواناً كتبت جميعاً في ربوع حوزة سامراء المباركة، وقد عملنا على تصنيفها وترتيب أولويات طبعتها وفصلنا أن تكون الإصدارات متنوعة في أبواب المعرفة لتشمل الفقه وأصوله والفلسفة وعلم الكلام والتفسير وعلم الرجال والأخلاق والتراثيات، كل ذلك إسهاماً من المركز للتدليل على التنوع المعرفي والثراء العلمي الذي كان سائداً في تلك الفترة في حوزة سامراء، والتي هي غنيّة عن التعريف ولكنها بحاجة إلى خطوات واعية وهادفة وحكيمة؛ لتعيد ألق تلك الحوزة التي وصفت في يوم من الأيام بأنها منافسة لحوزة النجف الأشرف، فضلاً عن أنها ببركتها تأسست حوزة قم المقدّسة على يد المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائري (طاب ثراه) وقد تصدّى لتحقيق هذه الرسالة جناب الأخ العزيز العلامة الفاضل الشيخ ستار الجيزاني (دام عزّه) وأنجزها بوقت قصير جداً، مما يدل على همته العالية، فله درّه وعليه أجره.

ومن الواجب تقديم الشكر للإخوة الأعزاء في شعبة التحقيق للجهود الكريمة المبذولة بالمراجعة العلمية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة على سادة المعصومين محمد وآله الطاهرين.

الأقل

كريم مسير

سامراء المقدّسة

٢ / ٢٤ / ١٤٤٠ هـ

(١) ينظر: مقدمة المركز لكتاب (نزّهة القلوب والخواطر) حيث أحصيت فيها بعض ما ألف في سامراء قبل وصول السيّد المجدّد الشيرازي إليها.

فهرس الموضوعات

٧	مقدمة المركز
١١	مقدمة التحقيق
١٣	المؤلف في سطور
٤٢	كتاب «عصمة الحجج»
٤٣	نسخ الكتاب
٤٤	منهجية التحقيق
٥٥	مقدمة المصنف:
٥٧	الموقع الأول: في معناها
٦٧	الموقع الثاني: في اشتراطها في الحجّة
١٠١	الموقع الثالث: في وجوب اعتقادها
١٠٩	الموقع الرابع: في اعتباره في الإسلام والإيمان
١٣٣	الموقع الخامس: في حال منكرها
١٥١	الموقع السادس: في دفع الإشكال عن أصالة العصمة في الحجج
١٩٣	الموقع السابع: في أنّه هل يوجد معصوم غير الحجج أم لا؟
١٩٩	الموقع الثامن: هل يجوز خلو عصر من الأعصار عن المعصوم أم لا؟ ...
٢٠٧	فهرس الآيات القرآنية
٢٢٧	المصادر